البيئة المدرسية

الباحث/ مهند سعدي حلمي الخفش

المقدمة:

تُعدّ سنوات الدراسة هي الفترة التي يتم فيها إعداد أجيالٍ متعلمةٍ وقادرةٍ على الاعتماد على ذاتها والنهوض بمجتمعها وأمتها، فالهدف الرّئيسي من المدرسة هو تعليم الأفراد من جميع الجهات الجسدية والنفسيّة والاجتماعيّة والسلوكيّة ليكونوا قادرين على التكيّف مع البيئة المحيطة بهم ويمكن تحقيق ذلك عند إعداد فردٍ سليمٍ وصحيّ، لذلك فإنّ المدرسة وكل ما يتعلّق بها من المؤسسات المهمة جداً في أي مجتمعٍ وتحتاج إلى الرعاية والعون والمساندة بشكلٍ دائمٍ، والبيئة المدرسيّة هي أحد المكونات الأساسية للمدرسة.[١]

مفهوم البيئة المدرسية:

هي البيئة التي تقدّم برامج تعليميةً وتربويةً نوعيةً من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين ويتم ذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية التي تؤدّي للوصول إلى بعض المهارات العقليّة مثل: التفكير، وجمع المعلومات التي تفيد في حل المشكلات، وكل هذه النشاطات تكون في جوٍّ يسوده المتعة والنشاط لتحفيز الطلاب على التعلّم وتحمّل الصعاب للحصول على المعلومات.

صفات البيئة المدرسيّة :

الناجحة ومن أهم صفات البيئة المدرسيّة الناجحة ما يلي:

[1] الانفتاح على الخبرات والتحديّات الخارجيّة لتطوير قدرات الطلاب بشكلٍ مستمرٍ، وترحيبها بالتطوير والتغيير والتجديد باستمرارٍ. الإثارة والتشجيع والمحفّزات التي تساعد الطلاب على تلّقي المعلومات وترسيخها وحب المدرسة. امتلاك الإدارة الناجحة والمعلمين الأكفياء القادرين على توصيل المعلومات للطلاب وتشجيعهم على الدراسة وحب التعلّم. امتلاك المنهاج التعليمي الجيّد والقويّ؛ لأنّ الطالب يعتمد بشكلٍ أساسي على منهاج المدرسة في التعلّم وعندما يكون هذا المنهاج ضعيفاً ولا يلبي متطلبات العصر فإن الطالب يخرج من المدرسة ضعيفاً وغير قادرٍ على التكيف مع البيئة المحيطة والتطور العالمي، كما أنّ امتلاك المبنى متكاملاً من حيث توفر جميع

المرافق التي تساعد الطالب مثل المرافق الصحية والساحات والملاعب وقاعات التدريس الملائمة والمحضّرة لتقديم الحصص تزيد من نجاح البيئة المدرسيّة وتحقيق النتائج المرجوّة. امتلاك البرامج التعليميّة المتطوّرة التي تحفّز الطالب على الإبداع والتقدّم بدافعيةٍ، مثل شبكة الإنترنت وبرامج الحاسوب المتطورة، كما أنّ اكتشاف المواهب يرفد المدرسة بالمزيد من السمعة الطيبة. امتلاك أساليب التعليم الحديثة والمتطوّرة التي تتناسب مع مقتضيات العصر ومراعاة الفوارق الفردية بين الطلاب للتمكن من توصيل المعلومات بشكلٍ واضحٍ للطلاب وزيادة فاعليتهم معها، ويقع هذا العمل على عاتق المعلمين والإدارة من ناحية توفير الوسائل التعليمية والمبالغ الماليّة التي تفيد في تحضير هذه الوسائل. استخدام وسائل التعليم المتطوّرة في تقييم الطلاب للحصول على نتائج شفافةٍ ودقيقةٍ حول مستويات الطلاب.

مفهوم البيئة التعليمية :

لا يقتصر مفهوم البيئة التعليمية على المكان الذي يتلقى فيه الطلبة العلوم المختلفة فقط، بل على مجموع العوامل والشروط النفسية، والتعليمية، والاجتماعية التي تُشكل سوياً البيئة التعليمية، فالمكان أول عناصر تلك البيئة، فيما يُشكل الأسلوب التعليمي، والنظم التربوية والتعليمية الشق الآخر من تلك البيئة، ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد وحسب، بل إنّ نتيجة تفاعل الطلبة مع المعلم أو المدرب، وطريقة فهمهم للدروس من أكثر من منظور، تعدّ جُزءاً مهماً من مفهوم البيئة التعليمية أيضاً.

تعريفات للبيئة التعليمية :

مجموع العوامل المادية والبشرية التي تؤثر في تعلم الطالب ومستوى تحصيله. المحيط التعليمي القائم على البيئة المادية كمباني الجامعة أو المدرسة، والعوامل البشرية، منها: الأستاذ أو ناقل العلم، والطالب: المُتلقي، إلى جانب المادة الدراسية، ومستوى التفاعل بين الطالب والمعلم، والنتيجة التي تخرج بها حلقات العلم (التغذية الراجعة). المُناخ التعليمي الذي يشمل المواقف التعليمية المُتعددة التي تؤسس المهارات والمفاهيم لدى الطالب، سواءً في مراحله التعليمية الأولى في المدرسة، أو مراحله التعليمية الأكثر نضجاً واتساعاً في الجامعة.

عناصر البيئة التعليمية:

1- المكان:

وهو المدرسة، أو الجامعة، أو المركز التعليمي على اختلاف مُسمياته. الطالب: وهو الشخص الذي من خلاله، تستطيع الجهات التعليمية اختبار جودة عملية التعليم ومدى فائدتها، وهو الهدف الأول والأخير للعملية التعليمية. المعلم: وهو الوسيط بين المادة التعليمية، أو المساقات التدريسية، والطالب الذي يسعى إلى فهمها والاستفادة منها في حياته العملية اللاحقة، وفي هذا الإطار يبذل المعلم قصارى جهده في الوضع الطبيعي، لتسهيل المفاهيم على الطلبة في مراحلهم التعليمية الأولى، وربط تلك المفاهيم بالحياة العملية لتسهيل تذكر الطلبة لها من جهة، والتزاماً بأحد مبادئ التعليم القاضي بضرورة أن يتخذ التعليم منحاً واقعياً أكثر.

2- الأسلوب التعليمي:

وهي الطريقة التي يعتمدها المعلم في التدريس، وقد يكون هذا الأسلوب في حالته العامة وفق ما تُحدده الجهات التربوية والتعليمية العليا، وفي بعض الحالات يبتكر كل مُعلمٍ على حدة، الأسلوب التعليمي الخاص به، فيما تتميّز بعض المدارس بإتباع الأساليب التعليمية الخاصة بها، وغالباً ما تسترعي تلك المبادرات الفردية من جهة إدارة المدارس، اهتمام بعض الجهات الراعية للعملية التعليمية والإبداع، كالمبادرات التعليمية التي لاقت حفاوة كبيرةً من جهة مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، وأدت إلى تطوير الأسلوب التعليمي، والبيئة التعليمية في مختلف محافظات المملكة الأردنية، كما تُعتبر مدرسة (طلائع الأمل) في مدينة نابلس الفلسطينية، مثالاً مهماً في هذا الإطار، فقد حصدت هذه المدرسة على جائزة أفضل مدرسةٍ عربيةٍ مؤخراً في ميدان تحدي القراءة العربي، حيثُ اعتمدت إدارة المدرسة القراءة والتثقف منهجاً فعالاً، في تعليم الطلبة وتطوير قدراتهم.

3- المنهج الدراسي الأساسي. الوسائل والأدوات:

وهي المعدات التي تُسهل فهم الطالب للدروس، كما تُسهل عملية التعليم، والأمثلة حولها كثيرة خاصةً مع تطور العلوم والتكنولوجيا، فلم يعد الشرح في بعض قاعات الجامعات، أو المدارس المتطورة، على السبورة الخشبية، التي حلت محلها الشاشات الذكية.

4- العوامل المؤثرة في جودة البيئة التعليمية :

- جاهزية العوامل البشرية: فهل المعلم والطالب على استعدادٍ للسير بالعملية التعليمية قُدماً، أم أنّ كل طرفٍ منهما يوكل المهمة للآخر، ويحمله المسؤولية الكاملة عن أي تقصير.
- العوامل المادية: من حيثُ توفر المكان الملائم للتعلم، والمرافق الضرورية لذلك، والمحتويات المادية المُهمة، مثل: المقاعد الدراسية، واللوح أو السبورة، والوسائل التعليمية والنماذج والخرائط، ودورات المياه، والساحة العامة، والملاعب، ومختلف المرافق الصحية، والمقصف، إلى جانب ضرورة توفر الخدمات، كالكهرباء، والتدفئة خاصةً في مواسم البرد والشتاء.

أصبحت البيئة التعليمية في مدارس القرن الواحد والعشرين جلّ اهتمام التربويين، وكيفيّة تهيئتها لتحقيق الأهداف التعليمية في عدّة مجالات تخدم المجتمع المدرسي كاملاً، ولا بدّ أن يقوم المجتمع المدرسي بتوفير بيئة تعليمية تربوية ذات قيم ومبادئ وممارسات إيجابيّة، تُشكّل ثقافة مدرسية جديدة، ونقصد بالبيئة التعليمية الإيجابية هي التي تحتوي على منظومة من القيم والعادات والتقاليد والممارسات الإيجابية من قبل أعضاء المجتمع المدرسي، حيث لا تقتصر البيئة التعليمية على عملية التعليم فقط، حيث أنها تراعي العملية التربوية وتخدم بيئة الطالب وبيئة التعليم والتعلم والبيئة الصحية والآمنة، وتستخدم الأساليب التربوية الحديثة. حيث أشارت الدراسات الحديثة بأنّ البيئة التعليمية تضمن الاستمرارية والفاعلية وتصل إلى طالب متميّز في التحصيل الأكاديمي وغير الأكاديمي وتوفر فرصاً قيادية للطالب من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تنبع من رؤية مشتركة وأهداف تربوية حديثة توضع من قبل المجتمع المدرسي.

كما تشير الدراسات بأنّ البيئة التعليمية لاتقتصر على الغرفة الصفية فقط، وإنما تمتدّ خارج أسوار المدرسة وتخدم المجتمع المحلي، حيث أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم كما تشير إلى:

جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية واعتبار المؤسسات التعليمية بكافة عناصرها (المدرس، الأهداف التعليمية، المنهج الدراسي، طرائق وأساليب التدريس، الوسائل التعليمية تعمل على تنبيه حواس المتعلم واستثارة تصوراته الذهنية والوجدانية وتعمل

على تفاعله مع مكونات هذه البيئة، فيثمر عن ذلك تحصيل معرفي وأداء مهاري قد ينتج عنه عملاً فنياً مبتكراً أو إبداعيا، التعليمية ودورها في تقنية التعلم الذاتي لذلك فقد أصبح التركيز على المتعلم والتعرف على مستوى قدراته وحاجاته ومتطلباته وأساليب تعلّمه أساساً لتخطيط تلك البيئة والعمل على تهيئة أنماط متعددة من الخبرات والمواد التعليمية التي تدفعه وتسانده في تعلّمه.

ومنها سنتعرف على مدرسة المستقبل وأهدافها ومحاورها:

1- البيئة التعليمية في مدرسة المستقبل:

يعرّف مكتب التربية العربي مدرسة المستقبل بأنها المدرسة التي تعمل على إعداد الطلبة لحياة عملية ناجحة مع تركيزها على المهارات الحياتية التي تلبي إحتياجات المستقبل بما يخدم الجانب القيمي لدى الطلبة، بينما عرفها العبد الكريم بأنها المدرسة المتطورة التي يسعى التربويون لإيجادها لتلبي حاجات الطلبة المختلفة ولتزويدهم بالأسس المناسبة لمواصلة دراستهم الجامعية أو ما في مستواها، وتزودهم بما يؤهلهم للعيش بفاعلية وبتكيف في مجتمعهم الحديث، ومن هنا نرى أن العبد الكريم دخل مباشرة في التعريف الإجرائي الأكثر واقعية ووضوح. هذا وقد نحى التربويون من خلال ما ورد في الأدب التربوي ثلاث مناح في النظرة إلى مدرسة المستقبل:

أولا: النظرة الجزئية: حيث ينظر إلى مدرسة المستقبل من خلال عنصر واحد، بحيث يظن إن تطوير هذا العنصر كفيل بنقل المدرسة إلى أن تكون صالحة للمستقبل.

ثانياً: النظرية التقنية: وهي التي تفترض وتركز على الجانب التقني المعلوماتي في التدريس، وتفترض أن ثقافة المعلومات تمتلك عصا سحرية لنقل المدارس من مدارس بدائية تقليدية إلى مدارس المستقبل، مدارس القرن الواحد والعشرين، مدارس الألفية الجديدة، المدارس الإلكترونية، المدرسة الذكية.

ثالثاً: النظرة الشمولية: وهي النظرة التي تفترض أن تطوير المدارس عملية معقدة يشترك فيها عناصر عديدة وتتأثر بعوامل كثيرة ويرى أصحاب هذه النظرة أن تطوير المدرسة لصنع ما نسميه مدرسة المستقبل يحتاج إلى جهد متعدد الأبعاد. وترى هذه النظرة أننا لا نتعامل مع مدرسة خيالية نختلقها في أذهاننا، بل نتعامل مع مدرسة على أرض الواقع بكل عوائقه وبكل نواقصه وبإمكاناته المتواضعة، مدرسة مرتبطة تطوراً

وتأخراً بمنظومة ومؤسسات المجتمع الأخرى، وأعتقد أن هذه النظرة هي النظرة الواقعية التي تلامس مشاعر وعقول الكثيرين منا.

مدرسة المستقبل المدرسة التقليدية: – كل الطلاب لديهم القدرة على التحصيل العالي، وليس الطلاب سريعي التعلم الجيدين. فقط القليل من الطلاب الأذكياء الذين يكون تحصيلهم عالياً. ليس متوقعاً من كل طالب أن يفهم كل شيء من أول مرة. السرعة مهمة، الأسرع هو الأفضل الأذكى التصميم المستمر هو المحدد الأساسي في النجاح . الذكاء الفطري هو المحدد الأساسي للنجاح. الأخطاء تساعد الطالب على التعليم . الأخطاء علامة الضعف . يعمل الطلاب الجيدون بشكل جماعي .التنافس أساس لزيادة تحصيل الطلاب.

أهداف البيئة التعليمية: تتباين الدراسات في تحديد أهداف البيئة التعليمية، إلا أن هذه ستركز على أهم هذه الأهداف والتي تكاد تتفق عليها معظم الدراسات وهي: تحسين المخرجات التعليمية من خلال تجويد العمليات التعليمية، والتطلع إلى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته مع المحافظة على ثوابت الأمة وقيمها، وبناء الفرد بناء شاملاً للجوانب العقلية الوجدانية والمهارية والسلوكية وإعداد الطلبة لمواجهة التحديات الصعبة والمتغيرات المختلفة، وتوظيف التقنية الحديثة لخدمة العمل التربوي، وإكساب الطالب مهارات التعلم الذاتي، والبحث والحصول على المعرفة والتعامل معها واستخدامها. بالإضافة إلى كسب الطالب أنماط التفكير، وبخاصة التفكير الناقد، التفكير الإبداعي العلمي، والتفكير الموضوعي، وتحقيق ودعم المشاركة والمسؤولية المجتمعية، في تخطيط التعليم وإدارته، بما يضمن مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية. مساعدة الطالب على إتقان أكثر من طريقة للتعلم كالتعليم التعاوني والإبتكاري والإستشكافي القيادات التربوية الميدانية في البيئة التعليمية: البيئة التعليمية الجديدة تتطلب قيادة مستقبلية وأعضاؤها المجتمع المدرسي وأهمها المعلم والمدير والمشرف والمرشد، وبناءً على النظريات التربوية الحديثة نرى بأن القائد التربوي يمكن صناعته وذلك بتهيئة الظروف والبيئات والمناخات المناسبة له عن طريق التقليل من التمركز والمركزية في الإدارة المدرسية بما يمنح المزيد من الاستقلالية في اتخاذ القرارات المهمة التي تتناسب وديناميكية العمل المدرسي، واعتبار الإدارة مهنة متخصصة يشغلها مؤهلون ولها معايير موضوعية وآليات عملية لشغلها، والعمل على إيجاد كفايات يجب أن يتحلى بها مدير المدرسة، المشرف التربوي، المعلم واعتمادها في

التأهيل والتدريب والتقويم والعمل على تعزيز اتجاه الإدارة المؤسسية ونظام الجودة الشاملة .

دور المعلم في البيئة التعليمية :

حصل تحول كبير ومهم في النظر إلى وظيفة المعلم فبدلاً من النظرة السابقة إلى المعلم على أنه الخبير الذي يصدر التوجيهات ويملي على الطلاب ما يجب أن يفعلوه أو يحفظوه، صار عمل المعلم ميسراً ومنسقاً للتعليم داخل المدرسة. فوظيفة المعلم تهيئة البيئة المناسبة لتعليم الطلاب، وإيجاد تفاعل صفي يساعد على توسيع مدى هذا التعلم. أما طريقته فلم تعد إتباع خطوات محددة من خبراء أعلى منه (وهم في الغالب المشرفون التربويون) بل صار التدريس عملية تأملية نقدية، يفكر فيها المعلم في ضوء قناعاته التربوية وأساليب وطرائق تدريسه ويتفحصها في ضوء خبراته ليرى هل هي فعلاً ما يجب أن يعمله، وهل هي فعلاً تتناسب مع ما يريد أن يحققه من أهداف. وما هي السبل لتطويع تلك الطرائق وتغييرها لتتناسب مع واقع المواقف التعليمية التي يعيشها الفصل. إنّ الدور المأمول من المعلم يكمن في إعطائه صلاحية اتخاذ القرار فيما يتعلق بعمله التدريسي داخل الغرفة الصفية وفيما يتعلق بأنشطة نموه المهني. وذلك جزء من عملية التعليم التي تحتم أن يتمتع المعلم بقدر كبير من الحرية في اتخاذ القرارات التي تتعلق بممارساته ونموه المهني. إنّ المعلم الذي يملك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، يثق بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية وإختيار، ويمتلك من المهارات والقدرات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

دور مدير المدرسة في البيئة التعليمية :

تشير الدراسات التربوية إلى أهمية دور المدير الفاعل في تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للطلبة، حيث يقوم ببناء خطط إستراتيجية في ضوء رؤية علمية مستقبلية، وتفعيل دور المدرسة في المجتمع، وتفعيل دور المجتمع المحلي وأولياء الأمور في البيئة التعليمية، ورفع روح الإنجاز والتحفيز وتفويض المهام والأدوار لأعضاء المجتمع المدرسي.

قد تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات التربوية الحديثة والتي لخصت أدوار المدير بما يأتي: -

صاحب رؤية واضحة ورسالة طموحة، ودائم التفكير، وعلى استعداد للتطوير والتغيير. - مخطط قادر على وضع خطط تربوية وتنفيذها وتقويمها. - قائد فريق عمل

يعمل بمبدأ المشاركة ويتمتع بالمرونة والشفافية. - معلم أول، يتفهم احتياجات عمليتي التعليم والتعلم ويعمل على تلبيتها. - مشرف مقيم يعمل باستمرار على رفع مستوى معلميه وتحسين أدائهم. - مربي قدوة لزملائه في المدرسة وخارجها. - مدرب مؤهل يوفر فرص النمو المهني لجميع العاملين في المدرسة. - صانع المناخ الأسري من خلال تنمية العلاقات الإنسانية في مدرسته. - القاضي العادل الذي يمتلك قدرة عالية لحل المشكلات، واعتماد مبدأ العدالة وعدم التحيز.

دور المشرف التربوي في البيئة التعليمية:

شهد الإشراف التربوي تحولات كبيرة في العقود الأخيرة على مستوى النظرية وعلى مستوى التطبيق أيضا. فلم يعد الإشراف هو ذلك العمل الذي يسعى للبحث عن العيوب أو التنبيه عليها على أفضل الأحوال. إن الأدوار المأمولة للمشرف التربوي تنطلق من فلسفة وفكر معين.. من أن هناك فروق فردية بين المعلمين، حيث يرى أن المعلمين يتفاوتون في قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية والمهنية ومستوياتهم العلمية، عليه يرى أنه من غير المناسب أن يستخدم المشرف التربوي نمطاً محدداً مع جميع المعلمين دون استثناء وبنفس الأسلوب وعلى المشرف التربوي أن يراعي: وضع المدرسة، من حيث أنها بيئة تعليمية للمعلم والطالب على حد سواء، يسعى فيها الجميع لبلوغ أهداف محددة من خلال خطط شاملة ودقيقة، ومراعاة مهنية المعلم، وأساليب وطرائق التدريس الحديثة الخاصة ببيئة التعليم والتعلم، حيث ينظر إلى التدريس على أنه علم وفن، يحتاج فيه المعلم إلى التدريب والتأمل الناقد في مبادئه التربوية وممارساته المهنية، سعياً إلى تطوير أدائه التدريس من ذاته أو من خلال مشرفه أو زملائه. فالإشراف التربوي يسعى إلى إيجاد مدرسة تتجدد ذاتياً وهي التي تحمل عوامل نموها وتطورها عليه لابد أن يمتلك المشرف التربوي جملة من المهارات والسمات التي تساعده في أداء مهمته المأمولة

اولاً:- القدرة على الاتصالات الفردية والجماعية مثل الاتصال الشفوي والكتابي، ومهارات لفظية وغير لفظية، ومهارتي إرسال الكلام والاستماع إليه.

ثانياً:- ضرورة إلمام المشرفين بالمعرفة المتعلقة بالتعلم والتعليم والقدرة على تحليل التدريس من خلال مهارات الملاحظة. - إلمامه بالعلاقات الإنسانية.

ثالثاً:- قادر على تسيير الوقت، والتعامل مع الصراع، والتغلب على التوتر.

رابعاً:- إلمامه بالمهارات المهنية للإشراف من أساليب وأنماط والقدرة على ممارستها والإشراف عليها وتقويمها.

إذن نستطيع أن نقول أن القيادات التربوية الميدانية (المعلم، المدير، المشرف) هي موارد بشرية مهمة، تدير وتقود المدرسة من خلال أدوار محددة ومتكاملة.

ومن هنا نلاحظ بأن البيئة التعليمية هي جملة من التخطيط والتنظيم والعمل المثابر والجاد بين أعضاء المجتمع المدرسي الفاعل بتأسيس جملة من القيم والمبادئ والعادات والمعتقدات الإيجابية لتهيئة البيئة المناسبة للطالب للوصول إلى التميز وتحقيق الرؤية والرسالة المدرسية المشتركة ظل ثقافة مدرسية جديدة آمنة وصحية وتراعي البيئة التعليمية وتخدم بيئة الطالب ومواكبة التطور والتعليم الإلكتروني، ولا ننسى بأن المنهج الدراسي والمنهج الخفي لهما الأثر الواضح على الطلبة وتهيئة البيئة التعليمية.

المراجع

1. "كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي"، www.bu.umc.edu.dz، اطّلع عليه بتاريخ 9-7-2018. بتصرّف.
2. "أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات"،
3. بـيئـة التعليــم"، www.crmang.com، اطّلع عليه بتاريخ 2018/7/9. بتصرّف.
4. المنشئ، انيسة محمد علي، ديناميكية التفاعل بين مراكز التقنيات التربوية والمؤسسات التعليمية ودورها في تقنية التعلم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد/14، السنة/ 7، الكويت: 1984.
5. العبد الكريم راشد، مدرسة المستقبل تحولات رئيسية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض 1423هـ.
6. الشوملي، خليفة حسين، تصور أول لمدرسة المستقبل، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم- البحرين. السنة الثانية، العدد الثاني، سبتمبر، 2001م.
7. سعاد إبراهيم، القيادة التربوية الميدانية وأدوارها المأمولة في المدرسة،1428هـ، وزارة التربية والتعليم في السعودية.
8. العتيبي ,عيد شاهر (2009) . تصميم المحتوى التعليمي الالكترونية. متوفر على الموقع (http://www.ahmedasr.com/vb/showthread.php?t=351)
9. الموسى,عبد الله عبد العزيز(2009). استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم .